

دور الجامعة في تحسين مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الاساتذة

د. مشري محمد الناصر Mecheri Med NACER

<sup>1</sup> جامعة محمد الشريف مساعدي سوق اهراس [nacer\\_mecheri@univ-soukahrass.dz](mailto:nacer_mecheri@univ-soukahrass.dz)

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الي دراسة مستوى تنمية مداخل تحقيق المسؤولية الاجتماعية للأساتذة وكيف يمكن للجامعة تنمية مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى افرادها، ومن أجل دراسة هذا الموضوع تم توزيع 100 استمارة للاساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أجل قياس مستوى تبني مداخل المسؤولية الاجتماعية، وخلصت الدراسة الي أن الجامعة ومن تحقيق مستوى عالي من تنمية اساتذتها لخدمة المسؤولية الاجتماعية وجب عليها الاعتماد أكثر على نية المداخل الخاصة بتطبيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية لتحفيز أساتذتها للتعامل بطريقة أكثر فعالة للمجتمع.

كلمات مفتاحية: المسؤولية الاجتماعية ، الجامعة، الاساتذة.

المقدمة

في عالم يتصف بالتغيير والتطور المستمر، أصبحت من الضرورة الملحة والمتزايدة على الجامعات أن تعي وتنمي علاقتها مع المجتمع والبيئة، حيث لم يعد تقييمها يرتكز على مخرجاتها من الطلبة فقط، ولم تعد المنظمة تعتمد في بناء سمعتها الاكاديمية، وانما ظهرت مفاهيم حديثة تساعد في خلق بيئة تنافسية قادرة على التعامل مع التطورات المتسارعة في الجوانب الفنية والمجتمعية عبر انحاء العالم، ومن ضمن هذه المفاهيم نجد المسؤولية الاجتماعية.

تعد المسؤولية الاجتماعية للجامعات من المفاهيم الادارية الحديثة، والتي ظهرت نتيجة تزايد الضغوطات عليها، حيث ان دورها لا يقتصر فقط على خدمة مصالحها الذاتية و تحقيق العائد العلمي بل يتعدى ذلك و يجب عليها اضافة الى تحقيق مصالحها الذاتية تعمل على تحقيق مصالح المجتمع الذي تعمل به ، فالجامعة اليوم أصبحت مطالبة بالتوفيق بين مسؤوليتها الخارجية والداخلية كشرط لتحقيق مكانتها المجتمعية، فقد أصبح الحديث عن المسؤولية الاجتماعية في الآونة الاخيرة عنوان للمؤتمرات والندوات ومجال

للدراة والابحاث، وأصبح مصدر لتنمي مستويات الاساتذة، إذ أن فلسفة المسؤولية الاجتماعية تقوم على ضرورة مراعاة الاعتبارات الاجتماعية و الاخلاقية في ممارسات افرادها، من خلال ما سبق يمكن طرح الاشكالية التالية:

فما هو الدور الذي تلعبه الجامعة الجزائرية في تنمية مستويات المسؤولية الاجتماعية لدي أستاذتها؟

ولمناقشة هذه الاشكالية سوف نقوم بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي المسؤولية الاجتماعية؟ ماهي مداخل تحقيقها؟
- كيف يتم تنمية مستويات الاساتذة لتطوير مفهوم مسؤوليتهم الاجتماعية؟
- كيف يمكن ان يتأثر الاساتذة ببرامج الجامعة لتنمية مستويات المسؤولية الاجتماعية؟
- **فرضيات الدراة:** للإجابة عن التساؤل المطروح قمنا بصياغة الفرضيات التالية:
  - **الفرضية الرئيسية الأولى:** تتبنى الجامعة الجزائرية مجالات المسؤولية الاجتماعية بمستويات عالية وهي بدورها تنقسم الي الفرضيات الفرعية التالية:
    - **الفرضية الفرعية الأولى:** تتبنى الجامعات الجزائرية محل الدراة المسؤولية الاجتماعية من مدخل تنمية الخدمة.
    - **الفرضية الفرعية الثانية:** تتبنى الجامعة الجزائرية محل الدراة المسؤولية الاجتماعية من مدخل تنمية خدمة المصلحة العامة.
    - **الفرضية الفرعية الثالثة:** تتبنى الجامعات المسؤولية الاجتماعية من مدخل تنمية مواردها البشرية.
    - **الفرضية الفرعية الرابعة:** تتبنى الجامعات محل الدراة المسؤولية الاجتماعية من مدخل تنمية خدمة البيئة.

● **أهداف الدراة:** تهدف هذه الدراة إلى:

- نشر مختلف المفاهيم المتعلقة بموضوع المسؤولية الاجتماعية؛
- التعرف على مدى تطبيق مداخل المسؤولية الاجتماعية؛
- الوقوف على مستوى تنمية الاساتذة في مجال تطبيق مداخل المسؤولية الاجتماعية من قبل الجامعة.
- **خطة الدراة:** من أجل معالجة هذا الموضوع تم تقسيمه إلى العناصر التالية:
  - مداخل تحقيق المسؤولية الاجتماعية..

- دراسة ميدانية حول عينة من الاساتذة في الجامعات الجزائرية.

### 1. مداخل تحقيق المسؤولية الاجتماعية.

#### 1.1. تعريف المسؤولية الاجتماعية:

تعتبر المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الإطار الموجه والمحدد لجهودها في إطار التعامل مع محيطها، ومدى التزامها بتحقيق رغبات وحاجات أصحاب المصلحة المتعلقة بها، وبالرغم من أنه لا يوجد تعريف محددة للمسؤولية الاجتماعية يكسبها قوة الإلزام القانوني والجبري، فالباحثين في هذا المجال قد انقسم بين مؤيدين ومعارضين ف Milton Fridman علي سبيل المثال يعتبر أنها عبء إضافي يقلل من الأرباح، بينما يري Paul Samuelson أنها تصب في مصلحة المؤسسة ويجب عليها الإبداع في تبني هذه المسؤولية، وهناك عدة تعريفات للمسؤولية الاجتماعية تختلف باختلاف وجهات النظر، فالباحث المعروف في إدارة الأعمال Drucker Peter اعتبرها "التزام منظمة الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وأن هذا الالتزام يتسع باتساع شريحة أصحاب المصالح في هذا المجتمع وتباين توجهاتهم"<sup>1</sup>.

أما بالمجلس العالمي للأعمال من أجل التنمية المستدامة فهي "التزام مؤسسات الأعمال المتواصل بالسلوك الأخلاقي وبالمساهمة في التنمية الاقتصادية وفي الوقت ذاته تحسين نوعية حياة القوى العاملة وأسرها فضلا عن المجتمعات المحلية والمجتمع عامة"<sup>2</sup>.

وعرف البنك الدولي المسؤولية الاجتماعية للمنظمات على "أنها التزام أصحاب النشاطات بالإسهام في التنمية المستدامة من خلال العمل مع المجتمع المحلي بهدف تحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم الاقتصاد ويخدم التنمية في آن واحد، وقد حدد لها معايير تجاه المجتمع تتمثل في: الإدارة والأخلاق الجيدة، واجبات المنظمة تجاه العاملين والبيئة، المساهمة في التنمية الاجتماعية".

#### 2.1. أبعاد المسؤولية الاجتماعية: للمسؤولية الاجتماعية ثلاثة أبعاد تتجسد في البعد الاقتصادي

والبعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي-الاجتماعي<sup>3</sup>:

##### 1.2.1. البعد الاقتصادي: يجسد هذا البعد مسؤولية المؤسسة من الناحية الاقتصادية، ويقوم على فكرة

أن الهدف الأول والآخر للمنظمة هو تحقيق وتعظيم الأرباح، وتبقي المساهمات الاجتماعية ماهي إلا تحصيل حاصل، فهي بالنسبة للمنظمة هدف ثانوي لا تتعدى كونها مبادرة طوعية، ومن أنصار هذا

الاتجاه Milton friedman حيث يرى أن المدراء ليسوا الا ممثلين للملاك، وهمهم الوحيد هو تعظيم أرباح هؤلاء، لذا فان الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والانفاق عليها يقلل من نسب الأرباح وبالتالي يقلل من عوائد المالكين، والتعويض عن هذه الاتفاقات يضعف من قدرة المستهلكين وبالتالي يمتنعون عن اقتناء منتجات هذه المؤسسات وبالتالي تعريض المالكين للخسارة.

**2.2.1. البعد الاجتماعي:** يعتبر هذا البعد أن المنظمة هي وحدة أساسية من النسيج المجتمعي لذا فهي ملزمة بالاهتمام بمتطلبات المجتمع وادماجها ضمن الاهداف العامة للمؤسسة، ويرى أنصار هذا الجانب أن المؤسسة يجب أن تخضع لمتطلبات الأحزاب الاجتماعية، والجمعيات الخضراء.

**3.2.1. البعد الاقتصادي-الاجتماعي:** يعتبر أنصار هذا البعد أنه لا يوجد فرق بين مسؤولية اقتصادية ومسؤولية اجتماعية ولا يعتبرون أن الاولى أولوية على الثانية، فمناقشة هذا الموضوع من الجانب الموضوعي والواقعي تقودنا إلى أن المنظمة أصبحت شريك فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية الاجتماعية، لذا فان اهتماماتها يجب أن تكونا متوازنة في تحقيق متطلبات المالكين من ناحية ومتطلبات المجتمع من ناحية أخرى، لذا أطلق على هذا البعد مصطلح البعد المتوازن، ويعتبر هذا البعد هو التوجه الحديث للمؤسسة بصفة عامة لأنه يخرج المؤسسة من دائرة التقصير سواء على المستوى الاقتصادي أو على مستوى متطلبات المجتمع.

**3.1. مداخل تطبيق المسؤولية الاجتماعية:** تعمل المنظمة على تحقيق متطلبات مسؤوليتها الاجتماعية من خلال أربعة مداخل أساسية ألا وهي:

**1.3.1. مجال خدمة المصلحة العامة:** تشتمل أنشطة هذا المجال على مدى مساهمة نشاطات المنظمة في تدعيم المؤسسات الخيرية والعلمية والثقافية وبرامج الحد من الأوبئة والأمراض وتوفير وسائل النقل للعاملين والمساعدة في التسهيلات الخاصة بالعاية الصحية والعمل على حل المشاكل الانسانية فيما يتعلق بتوظيف الأقليات والمعوقين والعناية بالطفولة مما يؤدي إلى تخفيف الضغط على وسائل النقل العامة والاشتراك في برامج التنمية المحلية التي تهدف إلى التخفيف من معدلات الهشاشة الاجتماعية<sup>4</sup>.

**2.3.1. مجال خدمة الموارد البشرية:** تندرج ممارسات هذا المجال تحت فكرة الأخذ بعين الاعتبار لمتطلبات العاملين بالمنظمة عامة والجامعة خاصة ومحاولة تحسين أحوالهم بصفة عامة، ويندرج تحت هذا المجال كافة الأنشطة الاجتماعية التي تتناسب وظروف وحجم كل مشروع وامكانياته المالية، من أجل

# الملتقى الوطني الأول حول الاتجاهات الحديثة والأدوار الجديدة للجامعات في ظل

## النظام الاقتصادي الجديد جامعة سوق أمهراس

22 نوفمبر 2022

السعي إلى توفير كافة العوامل اللازمة لخلق وتعميق الولاء، وحرصها على تحقيق الرضا الوظيفي من خلال تحسين جودة العمل.

**3.3.1. مجال الخدمة:** تشمل هذه الممارسة على شقين أساسيين الأول متعلق بتحديد وتصميم البرامج المتعلقة بالتعليم خاصة بالنسبة للجامعات، والثاني يرتبط بالأنشطة التي تقوم بها الجامعة لتحقيق لرضا العمال والمجتمع<sup>5</sup>.

**4.3.1. مجال خدمة البيئة:** يتضمن هذا المجال الأنشطة التي تؤدي إلى تخفيف أو منع التدهور البيئي.

**2. دراسة ميدانية حول عينة من الاساتذة في الجامعات الجزائرية.**

**1.2. مجتمع وأداة الدراسة وثباتها:** قصد الاجابة على اشكالية الدراسة حاولنا اسقاط الدراسة النظرية على مجموع من الاساتذة الجامعيين، وقد اعتمدنا على 100 استمارة وزعت على الاساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك)، وتم الاعتماد في جمع البيانات على استمارة استبيان وزعت على العينة المختارة، وقسمت إلى محورين رئيسيين وتمت معالجة هذه الاستبيانات باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الاصدار 23، ويشمل المحور الأول على 03 أسئلة متعلقة بالبيانات الشخصية لعينة البحث (الجنس، الخبرة، الرتبة)، أما المحور الثاني به 15 عبارة مقسمة إلى 04 فروع متعلقة بمدخل المسؤولية الاجتماعية في الجامعة الجزائرية:

- الفرع الأول: مدخل تنمية الخدمة 04 عبارات؛

- الفرع الثاني: مدخل تنمية الموارد البشرية وبه 04 عبارات؛

- الفرع الثالث: مدخل تنمية المصلحة العامة وبه 04 عبارات؛

- الفرع الرابع: مدخل تنمية الفكر البيئي 03 عبارات؛

وتم الاعتماد على سلم ليكارت الخماسي في اعداد اختبارات الاجابة على العبارات، بحيث أعطي كل اختبار وزن معين كما يلي:

جدول رقم (01): سلم ليكارت الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

وعليه فإن قيم الأوساط الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها وفق المعادلة التالية:  
 طول الفئة = (القيمة العليا-القيمة الدنيا)/عدد المستويات  
 إذن طول الفئة =  $5/(1-5) = 0,80$  وبذلك يكون:

جدول رقم (02): سلم الاختبارات المعتمد في تحليل المتوسطات الحسابية

الاختبار	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا
القيمة	1.79-1.00	2.59-1.80	3.39-2.60	4.19-3.40	5.00-4.20

المصدر: من إعداد الباحث

- الصدق والثبات: من أجل معرفة الصدق الظاهري للاستبيان تم عرضها على مجموعة من المحكمين وتم الأخذ بمختلف الملاحظات، ومن أجل معرفة مدى ثباتها تم قياس معامل الفاكرونباخ باستخدام SPSS الاصدار 23 ، والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول رقم (03): معامل الفاكرونباخ لعبارات الاستبيان

عدد العبارات	معامل الفاكرونباخ
17	0.832

المصدر: من إعداد الباحث على مخرجات SPSS الاصدار 23

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان معامل الفاكرونباخ اكبر من 0.6 وبالتالي يمكن القول بأن الاستبانة تمتاز بالثبات ويمكن اجراء التحليل عليها.

2.3. عرض وتحليل بيانات الجزء الأول:

1.2.3. عرض وتحليل بيانات الجزء الأول: في هذه النقطة من التحليل سوف نقوم بعرض كل خصائص المجتمع المدروس، ومعرفة الاتجاه العام لخصائص هذا العينة:

1.1.2.3. جنس العمال: يمثل الجدول أدناه جنس الأساتذة:

جدول رقم (04): يمثل اجابات العينة حول الجنس

الجنس	التكرارات (الفرد)	النسبة %
ذكر	39	39
أنثى	61	61
المجموع	100	100

المصدر: من اعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS الاصدار 23

يبين الجدول أعلاه أن حجم الايئات في عينة الدراسة أكبر من حجم الإناث وهذا راجع الي أن الايئات يتجهون الي اكمال دراستهم وبالتالي التوظيف في الجامعة بينما الذكور يتجهون الي العمل الميداني.

2.1.2.3. الخبرة: يوضح الجدول أدناه توزيع الخبرة على عينة الدراسة:

جدول رقم (05): يمثل اجابات العينة عن الخبرة

النسبة %	التكرارات (فرد)	حجم رأس المال
12	12	أقل من 5 سنوات
56	56	بين 5 ال 10 سنوات
32	32	أكثر من 10 سنوات
100	100	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS الاصدار 23

على العموم نلاحظ أن خبرة العمال في الجامعة على المستوى العام ممتازة حيث نجد أن أكثر من 56% من اجمالي العينة لديه خبرة أكثر من 5 إلى 10 سنوات، بينما أقل نسبة كانت في الخبرة أقل من 5 سنوات وهذا راجع الي سياسة التوظيف التي قلت فيها المناصب في الاونة الاخيرة

3.1.2.3. الرتبة: يوضح الجدول أدناه الرتبة :

جدول رقم (06): يمثل اجابات المجتمع عن الرتبة

النسبة %	التكرارات (فرد)	رقم الأعمال
17	17	أستاذ مساعد
61	61	أستاذ محاضر
22	22	استاذ التعليم العالي
100	100	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS الاصدار 23

يوضح الجدول أعلاه أن أغلب الاساتذة في عينة الدراسة هم اساتذة محاضرين برتبته محاضر ب ومحاضر أ، بينما المرتبة الاخيرة للاساتذة المساعدين بالتالي هناك اجتهاد من قبل الاساتذة في ما يخص الترتيبات

**2.2.3. تحليل نتائج الدراسة:** لأغراض تحليل البيانات واختبار فرضيات البحث قمنا باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الافراد عن العبارات.

**1.2.2.3. مدخل المصلحة العامة:** يوضح الجدول أدناه:

جدول رقم (07): يمثل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عن مدخل تنمية المصلحة العامة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
01	تقوم الجامعة بدعمك لمساعدة المؤسسات العلمية والمعرفية	3,870	0,642	1
02	تقوم الجامعة بتعزيز مساندتك للهيئات التي تقوم بالأنشطة الثقافية والرياضية	3,524	0,871	4
03	تحفزك الجامعة في مسعاك نحو توفير الافكار والمقترحات المتعلقة بالخدمة المجتمعية	3,699	0,715	2
04	تساعدك الجامعة في توفير الرعاية لذوي الاحتياجات كالمعوقين أو ذوي العاهات	3,671	0,906	3
	المتوسط الحسابي الكلي	3,691	0,811	

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS الاصدار 23

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لإجابات المجتمع حول مساهمة الجامعة في تنمية الوعي بخدمة المصلحة العامة لتحقيق المسؤولية الاجتماعية يقدر ب 3,691 والذي ينتمي إلى المجال [4,19-3,40] الذي يوافق عبارة مرتفع وبانحراف معياري مرتفع نسبيا مما يفسر ارتفاع مستوى تشتت المجتمع، بينما سجلت كل العبارات نفس الملاحظة ونفس المجال.

**2.2.2.3. مدخل تنمية الموارد البشرية:** يوضح الجدول أدناه:

# الملتقى الوطني الأول حول الاتجاهات الحديثة والأدوار الجديدة للجامعات في ظل

## النظام الاقتصادي الجديد جامعة سوق أمaras

22 نوفمبر 2022

جدول رقم (08): يمثل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات العينة عن مدخل تنمية الموارد

البشرية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الرقم
2	0,672	4,899	تمنحك الجامعة اجور ومكافآت وفق لطبيعة العمل وصعوبته	05
3	0,539	4,239	تتبع سياسة للترقية تعترف بقدرات كل استاذ وتحقق فرص متساوية للترقية	06
1	0,901	4,967	تمنحك المؤسسة برامج تدريب وتنمية تؤهلك للعب دور جوهري في المجتمع	07
4	0,762	3,990	تضمن المؤسسة العدالة في برامجها للأجور والمكافآت وعدم التمييز بين النساء والرجال	08
	0,566	4,523	المتوسط الحسابي الكلي	

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS الاصدار 23

وقد بينت نتائج تنمية الموارد البشرية قيمة المتوسط الحسابي 4,523 والذي ينتمي إلى [5,00-4,20] الذي يوافق عبارة مرتفع جدا وانحراف معياري ضعيف 0,566، أما على مستوى العبارات فقد تراوحت قيم المتوسط الحسابي مستوى مرتفع جدا لكل العبارات ماعدا العبارة رقم 8 "تضمن المؤسسة العدالة في برامجها للأجور والمكافآت وعدم التمييز بين النساء والرجال" التي سجلت مستوى مرتفع لكونها واقعة في المجال [4,19-3,40]

3.2.2.3. مدخل تنمية الخدمة: يوضح الجدول أدناه:

جدول رقم (09): يمثل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات المجتمع عن مدخل تنمية الخدمة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الرقم
2	0,901	4,891	تعطي الجامعة أهمية كبيرة لخدماتها المقدمة للمجتمع	09
1	0,782	5,000	تقوم بوضع مجموعة من المعلومات على موقعها من أجل تحفيز	10

			اتجاهاتك لخدمة المسؤولية الاجتماعية	
3	0,513	4,762	تسهل الجامعة على القيام ببرامج اعلامية لتوجيهك في مسارك نحو الامسؤولية الاجتماعية	11
4	0,501	4,109	تقوم الجامعة ببحوث لدراسة النقائص الكائنة في خدمة المجتمع	12
	0,677	4,690	المتوسط الحسابي الكلي	

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS الاصدار 23

وفي ما يتعلق بجانب الخدمة فقد سجل متوسط حسابي 4,690 وهو يقع في المجال [4,20-5,00,19] الذي يوافق عبارة مرتفع جدا وبانحراف معياري متوسط 0,677، أما على مستوى العبارات فسجلت عبارة " تقوم بوضع مجموعة من المعلومات على موقعها من أجل تحفيز اتجاهاتك لخدمة المسؤولية الاجتماعية " أكبر متوسط حسابي 5,000 بانحراف معياري 0,782، بينما سجلت عبارة " تقوم الجامعة ببحوث لدراسة النقائص الكائنة في خدمة المجتمع " أقل متوسط حسابي 4,109 وبانحراف معياري 0,501.

4.2.2.3. مدخل بيئي: يوضح الجدول أدناه:

جدول رقم (10): يمثل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات المجتمع عن مدخل تنمية الجانب

البيئي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
3	0,952	2,381	تساهم الجامعة في المشاريع التي تعمل على اكتشاف مصادر جديدة للمواد الخام والطاقة.	13
1	0,621	2,666	تقدم لك الجامعة النصائح بطريقة تؤدي الي التقليل من المخلفات وهذا باتباع الطرق التي تقلل من كمية التلوث	14
2	0,549	2,211	تكونك الجامعة في مجال التخلص من النفايات بطريقة تكفل تخفيض معدلات التلوث	15
	0,622	2,419	المتوسط الحسابي الكلي	

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS الاصدار 23

# الملتقى الوطني الأول حول الاتجاهات الحديثة والأدوار الجديدة للجامعات في ظل

## النظام الاقتصادي الجديد جامعة سوق أمراة

22 نوفمبر 2022

سجل هذا المحور أقل متوسط حسابي 2,419 والذي ينتمي إلى المجال [1,8-2,59] يوافق عبارة منخفضة وبانحراف معياري متوسط 1,077، أما على مستوى العبارات فقد سجل أكبر قيمة للوسيط الحسابي 2.666 ل عبارة " تقدم لك الجامعة النصائح بطريقة تؤدي الي التقليل من المخلفات وهذا باتباع الطرق التي تقلل من كمية التلوث " وأقل متوسط حسابي 2.211 ل عبارة " تساهم الجامعة في المشاريع التي تعمل على اكتشاف مصادر جديدة للمواد الخام والطاقة " وبانحراف معياري 0,549.

### ■ النتائج والاقتراحات:

بعد انتهاء من دراستنا بجانبها النظري والتطبيقي والذي يمثل دراسة ميدانية حول كيف تساهم الجامعة في تنمية مستويات المسؤولية الاجتماعية لدى اساتذتها:

#### ● نتائج الدراسة: من نتائج الدراسة الميدانية، تم تحديد نتائج الدراسة كما يلي:

- تعتبر المسؤولية الاجتماعية مبادرة ضرورية يجب ان تقوم بها الجامعة على اساس ان الارتقاء بالمستوى الاجتماعي لمحيط الجامعة يضمن لها الاستمرارية والنجاح.

- تعمل مؤسسة الجامعة على تحقيق تنمية المسؤولية الاجتماعية من جانب مدخل المصلحة العامة بمستوى مرتفعة .

- تسعى الجامعة الى تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذتها من جانب مدخل الموارد البشرية بمستوى مرتفعة جدا.

- تعمل الجامعات على تحقيق المسؤولية الاجتماعية من جانب مدخل تنمية مستويات خدماتها بمستوى مرتفعة جدا.

- تعمل الجامعة على تنمية مستوى الوعي البيئي لدى اساتذتها بمستوى منخفضة.

#### ● التوصيات: بناء على نتائج الدراسة يوص الباحث بـ

- الاهتمام أكثر بالمسؤولية الاجتماعية من خلال إدراج أيام ثقافية وتحسيسية حولها أهميتها في الارتقاء بالوضعية البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

- يجب ان تعمل الجامعة على الاهتمام أكثر بتنمية مستويات الاهتمام بالبيئة في اطار المدخل البيئي للمسؤولية الاجتماعية واعتباره اولوية أساسية .

- أن تولي الاهتمام أكثر تمويل الجوانب المتعلقة باكتشاف تقنيات جديدة لخدمة البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية.

## الهوامش والمصادر:

<sup>1</sup> طاهر محسن منصور الغالي، إدارة وإستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة والصغيرة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2009، ص: 83.

<sup>2</sup> بقدر عائشة، بكار آمال، المسؤولية الاجتماعية بين الإلزام والالتزام، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، معهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة بشار، الجزائر، 15/14 فيفري 2012، ص: 03.

<sup>3</sup> صالح مهدي محسن العامري، طاهر محسن المنصور الغالي، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص: 66.

<sup>4</sup> الطاهر خامرة، المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة حالة سوناطراك، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير البيئة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2007، ص ص: 86-87.

<sup>5</sup> لسود راضية، سلوك المستهلك اتجاه المنتجات المقلدة: دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير غير منشورة، تخصص تسويق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2009، ص: 99.